باتلر-كن...

الفصل الخامس والعشرون:
نهايـــة اللعب
لقد قررتُ أنَّك أنتَ هو "الذئب".

لـ...
لماذا ...؟!
لم تكن الرسالة هنا حين دخلتُ هذه الغرفة...
أنتَ الوحيد الذي كـــان بـمقــدورك وضع الرسالة هناك!!
أتشتبهين بـي لهــذا السبب...؟!
أبي وأقاربي قد قُتِلوا!!

صحيح، مهما كَثُـرَ مبلغ النقود الـموضـوع على المحك
لا أريد التصديـــق بوجود شيطانٍ يـمكنه سفك دم أقاربه.
لكن...
ماذا لو لـم تكن أنتَ "باتلر أوشيروميا" الحقيقي؟
هاه...؟

ما الذي تتحدثين عنه...؟!
لقد التمَّ شملنا معك للمرة الأولى منذ ست سنوات، والأمر ذاته ينطبق على أخي رودولف...
نعم...
ربما لستَ إلا غريبًا يحاول النصب على عائلة أوشيروميا طمعًا في ثروتها!!
...ليس مجددًا
أيُّ مزحةٍ هي هذه...؟!
أيمكنكَ أن تثبت بما لا يدع مجالًا للشك أنَّك أنتَ هو باتلر أوشيروميا؟
هنا والآن؟!
كُفِّي عن العبث...

إذا كنتِ ستشتبهين بـي...

فأنا أيضًا أستطيـع الاشتباه بــكِ.

هيّا حاولي الإتيان بدليلٍ على براءتـكِ! كنتِ الأولى التي دخلتِ الغرفة!
لا سبب يمنعني من الاشتباه بأن هذا محض فخٍ نصبته!
لو كنتُ أنـا الذئب، لأطلقتُ عليكَ منذ زمن بهذا المسدس!
هذا لا يكفي!
أنـتِ من تحملين بحوزتكِ كلّ المفاتيـح الرئيسية!
لا بدّ وأن القضيتيـن السابقـة والحاليـة من فعلك!

نعم، لقد كنتِ محط شبهة منذ البداية.
لماذا نجوتِ وحدكِ رغم موت كـل أفراد العائلة البالغين؟
لـماذا أنتِ الوحيدة التي لـم تكوني في الكنيسة؟!
لا يوجد إلا تفسيرٌ واحد!
وهو أنَّكِ قتلتِهـم، أليـس كذلك؟!

توقفا!!
إنه ليس خطأ أحد! أوو! أوو--!!
ليس خطأ أحد! ليس خطأ ماما ولا باتلر...! الساحرة هي من فعلت هذا...!
!
....

نعم...
هذا... صحيح...
من المفترض أن كل شيءٍ يقع على عاتق الساحـــرة، صحيح...؟
إذن لماذا أصرخ هكذا... على العمة روزا التي أحبها؟
لـماذا علينا جميعًا الاشتبـــاه ببعضنا...؟

كـل شيء، منذُ البداية...
كان محض جريمة ارتكبتها بياتريـــس بالسحر...!!
لـــذا أرجوكِ...
أتوسَّل إليــكِ يا بياتريـس، أرجــوكِ أظهـري نفسكِ...
واعترفي لنا بأنَّ كل شيءٍ كـــان من صنعك...

لقد اكتفيت! لا أريد أن نشتبه ببعضنا بعد الآن...!!
سئمتُ من كل شيء.
لا يمكنني تحمل هذا
أنتِ حتمًا موجودة! لقد انتصرتِ!

أسرعي بإظهار نفسكِ!
بياتريييييييييس

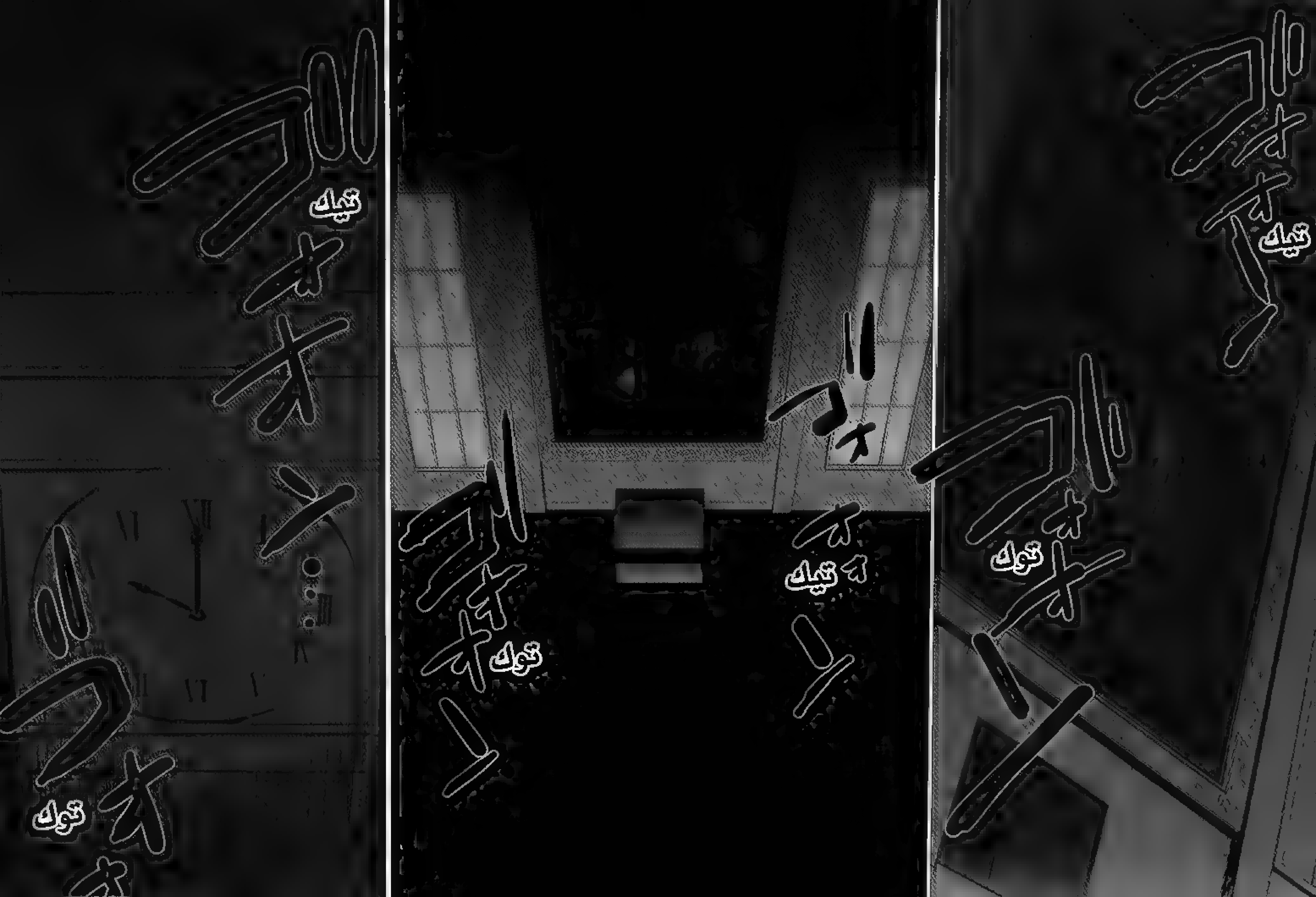
ゴォォーン
تيك
ゴォォーン
توك
ゴォーン
تيك
ゴォォーン
توك
ゴォォォン……
تيك
ゴォ
توك

أووه... أووه...
الخامس من أكتوبر، 10:07 مساءً
أوووه...

أوو...
أووه...
بياتريس...
قريبًا... سأستطيع رؤية وجهكِ الباسم من جديد...
... لا أكترثُ إن متُّ.
حياتي ثمنٌ بخسٌ أقدمه لرؤية ابتسامة وجهكِ مــرةً واحدةً أخيرة.

لستُ بحاجةٍ لأي شيءٍ آخر في العالم طالما تبتسمين لي...
دعيني ...
فقط...
لهذا السبب ارتكبتُ غلطة... وفعلتُ شيئًا لا يمكنني التراجع عنه...
أرجوكِ.
أقدِّمُ لكِ اعتذاري...

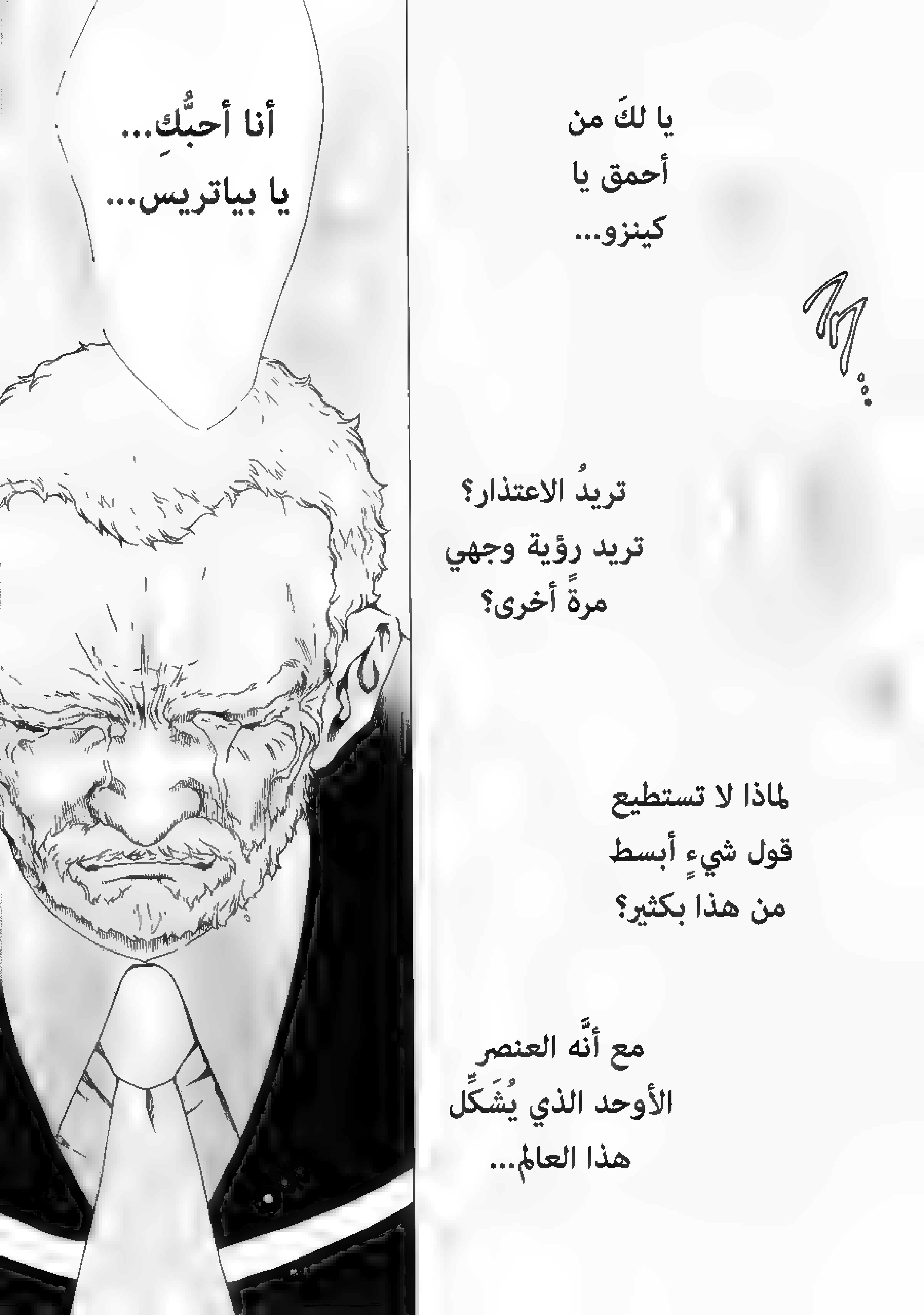
يا لكَ من أحمق يا كينزو...
تريدُ الاعتذار؟ تريد رؤية وجهي مرةً أخرى؟
لماذا لا تستطيع قول شيءٍ أبسط من هذا بكثير؟
مع أنَّه العنصر الأوحد الذي يُشَكِّل هذا العالم...
أنا أحبُّكِ... يا بياتريس...

أنتَ حقًا أحمق يا كيترو.
إن سنحت لك الفرصة لإعادة حياتك من جديد...
فاعلم أنَّك لا تستطيع أبدًا إيقاع امرأة في حبك بهذه الكلمات.
هذا صحيح...
إلا لو حدثت معجزة...
إذن لا بدَّ وأن هذه...

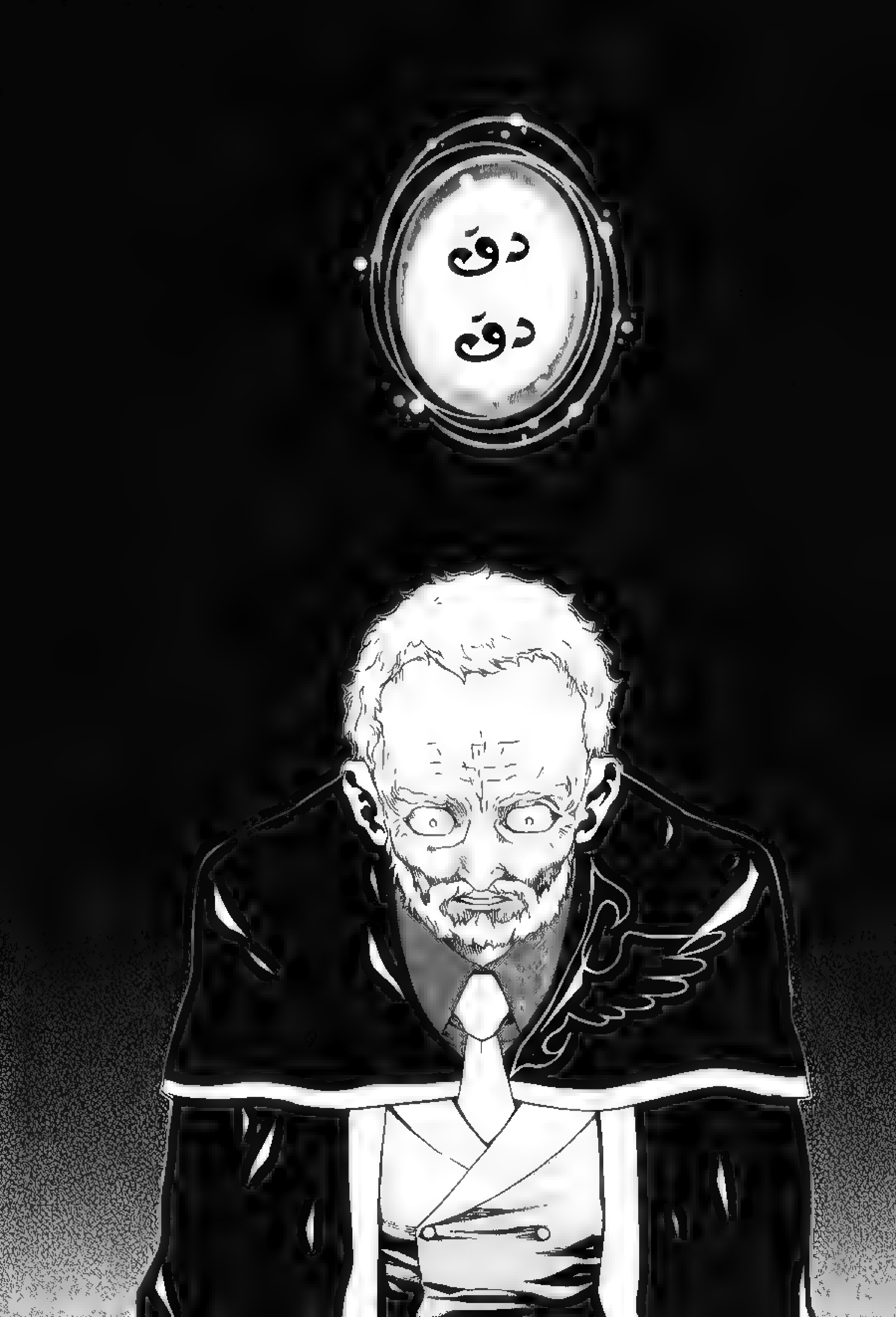
دقّ
دقّ

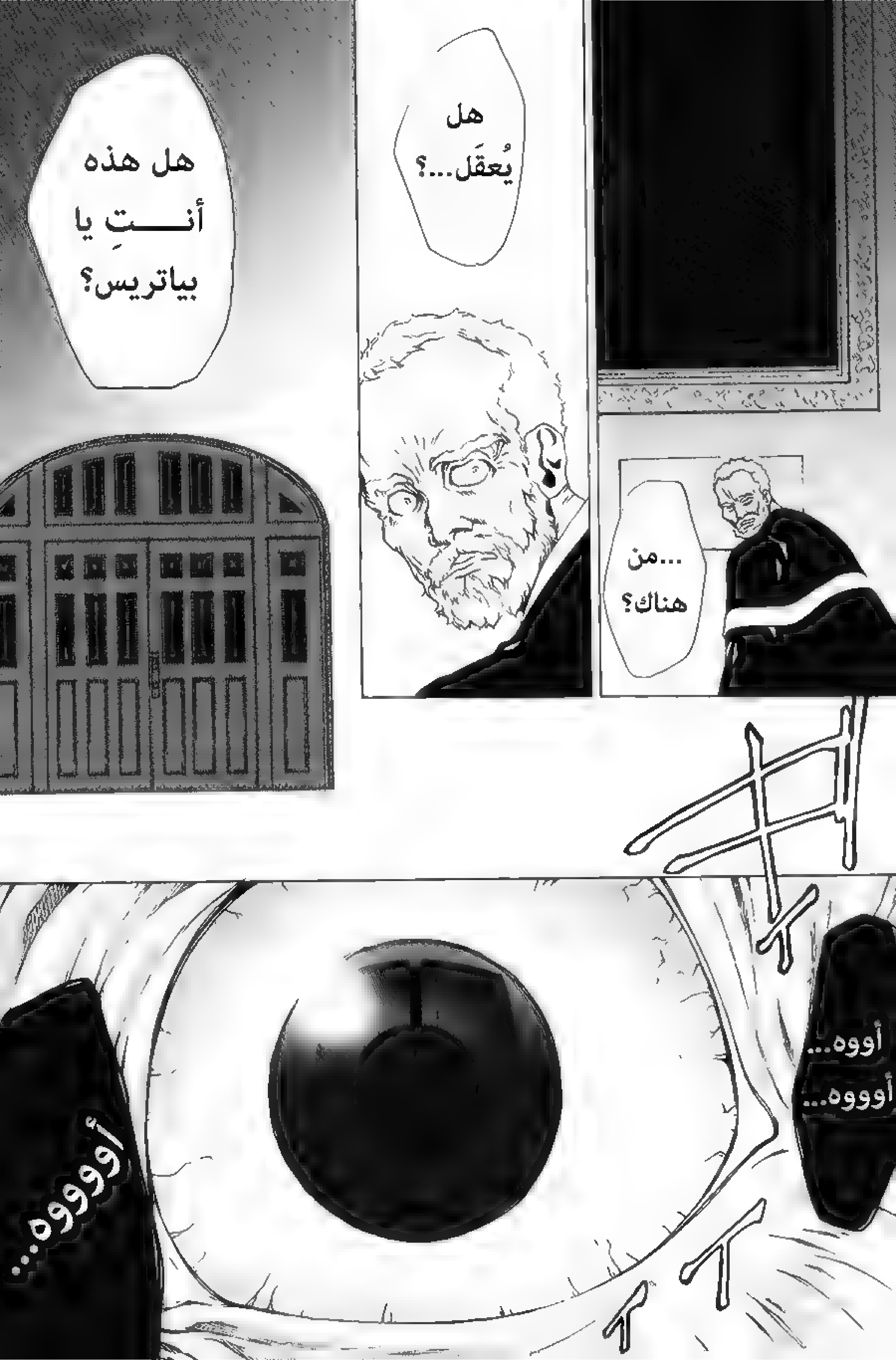
...من هناك؟
هل يُعقَل...؟
هل هذه أنـــتِ يا بياتريس؟
أووه... أوووه...
أووووه...

11:30 مساءً
دق
دق

...أوه
أهلًا!
الباب ليس مقفلًا، هيًّا ادخل أيًّا من كنتَ.
...أرجو المعذرة.
غينجي-سان...؟
إذن هل أتيتَ لتكمل آخر الطقوس...؟

...لقد اكتملَتْ طقوس بياتريس-ساما حتى الغسق الثامن.
أعتقد ألا بأس الآن بإخبارك عن كل شيء.

ما...
...أرجو أن تصحبني إلى حجرة دراسة السيد.
يُستَحسَن أن تسمع منهم كل شيءٍ بنفسك.
ما الذي قلتَه...؟
...والآن،
باتلر-ساما
من هنا رجاءً...

باتلر-
ساما...
على الأرجح
أنَّك سترى من
هنا فصاعدًا
أشياء تعجز
عن فهمها.

...أرجو أن تتقبل كل شيءٍ تراه وتسمعه... تمامًا كما هو.
لكن سواء أصدَّقتَ أم لـم تصدق... فسأترك الخيار لك.
....
...نعم.
أنا مستعد.

قضيتُ ثلاثين سنةً وأنا أفكر في خطة مضادة لهذه الحركة.
ما...
تفضلي، استمتعي بحركتي هذه التي وفَّرتُها لثلاثين سنة.

فوفوفو... إنَّهـــا حقًا حركةٌ في غاية النضج...!
هذا ممتعٍ... ممتعٌ جدًا... كوكوكو... آهاهاها هاهاها!
ما هذا بالضبط...؟!

أنا أعلم...
أرى أنَّك قد وصلت يا باتلر أوشيروميا.
ألم تكن تذكر اسمي مراتٍ عديدة؟
من تكون...
لهذا سمحتُ لك بمقابلتي.

سينفتح باب الأرض الذهبية عمَّا قريب.
بياتريـــس...!!
عمَّاذا ستسألني؟ ومـا الـذي ستستفسر عنه؟!
قريبًا ستُقام المأدبة التي تحتفـــي بانبعاثي.

إلى ذلك الحين، سأجيب عن كل أسئلتك مهما كانت.
هـ...
هناك عشرات الأسئلة التي أود طرحها!

ما الذي حدث على هذه الجزيرة؟ ولماذا وقعت كل هذه الجرائم فجأة؟
وأودُّ أن أعرف عن الغـرف المغلقة أيضًا!
ما الذي حدث في الكنيسـة؟! وفي قضية غرفة جيسيكا؟
ماذا عن غرفة الخدم؟
وغرفة العمة ناتسوهي؟
وماذا عما حدث في غرفـة المعيشة؟
ما الطبيعة الحقيقية للسحر؟
ما هو هدفكِ؟
ما الذي تريديـن منَّا فعله؟
لماذا دعوتِني إلى هنا؟

هاه...
...لا بأس.
سوف أجيب عن كل أسئلتك.

لكن بشرطٍ وحيد.
...ما هو؟
هيهيهي...
إذا سمعتَ جـــواب أسئلتك...
واستطعتَ بعدها تَقَبُّل وجودي...

فاركع وقَبِّــل حذائي.
لقد دعوتُكَ إلى هنا لكي أراك تستسلم.

....نعم، بالتأكيد.
هيّــا فلتحاولي إقناعي! إذا استسلمت ...
أحسنـتَ القول!!!
فسأُقَبِّلُ حذائك أو أيًا كان ما تشائين!

حسناً، سأجيب عن كـل شي!!
من أين يا تـرى سـوف أبدأ؟!

وهكذا...
بدأت الساحـــرة
بالإفصاح عن كل شيء.

أجابت عن كل
أسئلـة باتلر
وكان كل شيء منطقيًا
استطاع باتلر
تقبل كل شيء
لذا لم يكن أمامه
خيارٌ سوى الاعتراف
بأن الساحرة
حقًا "موجودة".
ما حدث بعدها هو قصة لا حاجة لرويها،
فحين يُحاصَر الملك ويستسلم أحد اللاعبين،
لا يَبقَى سوى التَّمعُّن في الحركات السابقة،
ثمَّ إعادة رص القطع من جديد...

سجل اللعبة الثانية - دور الساحرة الذهبية -

كراوس أوشيروميا	مات أثناء الغسق الأول. اختاره مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمه كقربان.
ناتسوهي أوشيروميا	ماتت أثناء الغسق الأول. اختارها مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمها كقربان.
إيفا أوشيروميا	ماتت أثناء الغسق الأول اختارها مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمها كقربان.
هيديوشي أوشيروميا	مات أثناء الغسق الأول. اختاره مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمه كقربان.
رودولف أوشيروميا	مات أثناء الغسق الأول. اختاره مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمه كقربان.
كيري أوشيروميا	ماتت أثناء الغسق الأول اختارها مفتاح الأرض الذهبية وتم تقديمها كقربان.
جيسيكا أوشيروميا	ماتت أثناء الغسق الثاني. غُرِزَ في ظهرها وتد "آشماداي" (الشهوة)
الخادم كانون	مات أثناء الغسق الثاني. غُرِزَ في صدره وتد "شيطان" (الغضب)
الخادمة شانون	ماتت أثناء الغسق الرابع شقّ رأسها بوتد "مامون" (الجشع)
الخادم غودا	مات أثناء الغسق الخامس. شُقَّ صدره بوتد "بعلزبوب" (الشراهة)
جورج أوشيروميا	مات أثناء الغسق السادس. شُقَّ بطنه بوتد "لوسيفر" (الفخر)
الطبيب نانجو	مات أثناء الغسق السابع. شُقَّت ركبته بوتد "بيلفيغور" (الكسل)
الخادمة كوماساوا	ماتت أثناء الغسق الثامن. شُقَّت ساقها بوتد "لوياثان" (الحسد)
الساحرة بياتريس	انبعثت في الغسق التاسع. فتحت أخيرا الباب المؤدية للأرض الذهبية.
كينزو أوشيروميا	فُقِدَ أثناء الغسق العاشر، دعت الساحرة من سلَّم بوجودها وسجد لها إلى الأرض الذهبية.
روزا أوشيروميا	ماتت أثناء الغسق العاشر، لم تدعو الساحرة من لم تسلِّم بوجودها ولم تسجد لها إلى الأرض الذهبية.
ماريا أوشيروميا	فُقِدَت أثناء الغسق العاشر، دعت الساحرة من سلَّمت بوجودها وسجدت لها إلى الأرض الذهبية.
الخادم جينجي	فُقِدَ أثناء الغسق العاشر، دعت الساحرة من سلَّم بوجودها وسجد لها إلى الأرض الذهبية.
باتلر أوشيروميا	فُقِدَ أثناء الغسق العاشر، هل سيقبل وجود الساحرة ويتلقى دعوةً إلى الأرض الذهبية؟

الساحرة تُهَنِّئُ الحكماء وتمنُّ عليهم أربعة كنوزٍ في الأرض الذهبية.
هناك، منهم من سيبعث أرواح الموتى ومنهم من سيبعث الحبَّ المفقود.
لأن ما يرغبون به لا يمكنهم الحصول عليهِ ولو بجبلٍ من الذهب.
كينزو اختار حبيبته التي فقدها.
ماريا اختارت حبَّ أمها التي فقدته.
غينجي اختار النوم في سلام.

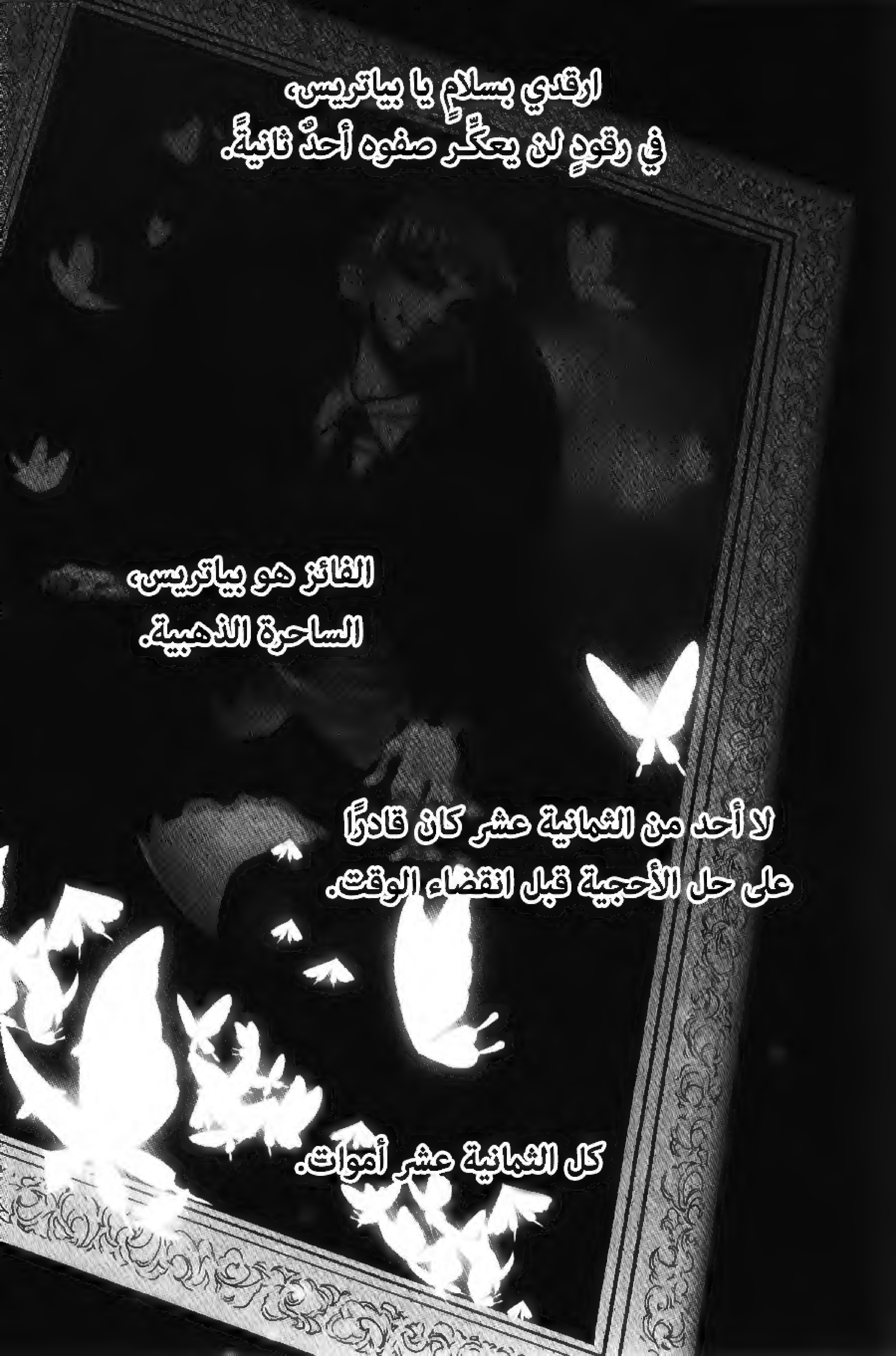
ارقدي بسلامٍ يا بياتريس،
فِي رقودٍ لن يعكِّر صفوه أحدٌ ثانيةً.
الفائز هو بياتريس،
الساحرة الذهبية.
لا أحد من الثمانية عشر كان قادرًا
على حل الأحجية قبل انقضاء الوقت.
كل الثمانية عشر أموات.

ミャア
ミャア…
عندما بكت طيور النورس...

لـم يبقى أحـدٌ
على قيد الحياة.